



## الإبادة الجماعية في قطاع غزة تقرير توثيقي رقم 2

### العدوان الاسرائيلي على غزة

### عقب عملية طوفان الأقصى

يغطي التقرير الفترة من 17 إلى 23 أكتوبر 2023م



## توطئة

يتناول هذا التقرير توثيقاً للإبادة الجماعية التي يتركبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، من خلال رصد وتوثيق الأحداث الميدانية للفترة الواقعة بين 18 - 23 تشرين الأول 2023، بالإضافة إلى توثيق التبعات السياسية والإنسانية والخسائر المادية والبشرية التي يتكبدها قطاع غزة نتيجة العدوان والحصار المستمرين، في ظل القيود المفروضة على إدخال المساعدات للقطاع. هذا بالإضافة إلى التطرق لتبعات العدوان في الضفة الغربية، التي يتعرض فيها المواطنين أيضاً للاغتيال والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول.

# 1. الأحداث اليومية

يوم الأربعاء

18 تشرين الأول 2023



واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة لليوم الثاني عشر على التوالي، فمنذ ساعات الفجر قامت قوات الاحتلال بقصف قطاع غزة من البر والبحر والجو، ما أسفر عن ارتقاء أكثر من 30 مواطناً، في قصف شمل جميع مناطق قطاع غزة. حيث استهدف القصف المخيمات والمدن والمناطق السكنية.<sup>(1)</sup>

وفي ذات السياق، استمرت قوات الاحتلال باستهداف الأماكن الأهولة بالسكان، حيث قصف الطيران مدرسة تابعة لوكالة الأونروا أسفرت عن عدد من الشهداء والجرحى في محافظة خان يونس.<sup>(2)</sup> كما استهدفت غارات الاحتلال مباني سكنية وشوارع رئيسية في محيط مستشفى القدس في حي تل الهوى غرب مدينة غزة، ما أدى إلى تطاير الشظايا للمبنى الذي يحوي نازحين يزيد عددهم عن 8000 بالإضافة إلى طاقم العمل في الجمعية.<sup>(3)</sup>

(1) وكالة وطن للأنباء، "عشرات الشهداء في قصف على معظم أنحاء قطاع غزة"، (18 تشرين الأول 2023)، <https://www.wattan.net/ar/news/416246.html>

(2) وكالة وطن للأنباء، "شهداء وجرحى في عدة غارات إسرائيلية على منازل ومدارس في محافظة خان يونس"، (18 تشرين الأول 2023)، <https://www.wattan.net/ar/news/416342.html>

(3) وكالة وطن للأنباء، "طوفان الأقصى" في يومها الـ 12.. الاحتلال يواصل جرائمه في غزة.. مجزرة مروعة في المستشفى المعمداني"، (18 تشرين الأول 2023)، <https://www.wattan.net/ar/news/416241.html>

وحتى مساء يوم الأربعاء الموافق 18 تشرين الأول 2023، أعلن مكتب الاعلام الحكومي في غزة ارتفاع 678 شهيداً في القطاع في آخر 24 ساعة، ما رفع حصيلة الشهداء في غزة إلى **3478 شهيداً و12065 مصاباً**.<sup>(4)</sup>

وفي مؤتمر صحفي بمدينة رام الله، قالت الوزيرة مي كيلة إن الأعداد تقريبية بسبب الوضع الكارثي بالقطاع، جراء استمرار القصف الإسرائيلي. وأكدت أن هناك نقصاً حاداً بالأدوية في القطاع، ومشكلة كبيرة في الوصول إلى المستشفيات، مشيرة إلى أن انقطاع المياه وتدهور منظومة الصرف الصحي يزيدان مخاطر تفشي الأمراض السارية.<sup>(5)</sup>

من جهته، أفاد رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة سلامة معروف بأن إسرائيل **"قتلت نحو 400 عائلة"** خلال عدوانها على القطاع المتواصل منذ 7 تشرين الأول الجاري.



وقال في مؤتمر صحفي إن طائرات الاحتلال قصفت المنازل **"فقتلت 400 عائلة عدد أفرادها 2163 فلسطينياً"**. وتواصل سلطات الاحتلال شن غارات مكثفة على غزة، وقطع إمدادات المياه والكهرباء والغذاء والأدوية عن القطاع، مما أثار تحذيرات محلية ودولية من كارثة إنسانية مضاعفة.<sup>(6)</sup>

وفي سياق متصل، وعلى إثر التصعيد الدموي الخطير في غزة، استشهد مواطنين إثنين في بلدة شقبا في الضفة الغربية برصاص قوات الاحتلال ومستوطنيه<sup>(7)</sup>، ليرتفع عدد الشهداء في الضفة الغربية إلى **64 شهيداً** في مختلف مناطق الضفة، منذ بدء العدوان على قطاع غزة.<sup>(8)</sup>

(4) وكالة وطن للأنباء، "طوفان الأقصى" في يومها الـ12.. الاحتلال يواصل جرائمه في غزة.. مجزرة مروعة في المستشفى المعمداني"، (18 تشرين الأول 2023)، <https://www.wattan.net/ar/news/416241.html>

(5) الموقع الإلكتروني لقناة الجزيرة، "3478 شهيدا بينهم أفراد 400 عائلة بالعدوان على غزة"، (18 تشرين الأول 2023)، <https://cutt.us/VGaSZ>

(6) مصدر سابق.

(7) وكالة وطن للأنباء، "طوفان الأقصى" في يومها الـ12

(8) الموقع الإلكتروني لفصائية العربي، "الضفة الغربية.. استشهاد فلسطينيين برصاص الاحتلال في شقبا غرب رام الله"، (18 تشرين الأول 2023)، <https://cutt.us/PVDzA>

## يوم الخميس

19 تشرين الأول 2023

شهد يوم الخميس الموافق 2023-10-19، قيام طيران جيش الاحتلال الإسرائيلي بقصف كنيسة القديس بروفيريوس للروم الأرثوذكس في حي الزيتون جنوب غزة، حيث استشهدت طفلة وأصيب عشرات المواطنين، مساء اليوم الخميس، والتي لجأ إليها المئات من عائلات النازحين من المسلمين والمسيحيين<sup>(9)</sup>.

وواصلت قوات الاحتلال استهداف مناطق عديدة في قطاع غزة، حيث شنت غارات عنيفة على 6 منازل لعائلات في خان يونس، وقصفت قوات الاحتلال عمارة الكلوت في منطقة مشروع بيت لاهيا شمالي القطاع. كما قصف الاحتلال 6 منازل مأهولة بالسكان، ما أدى إلى تدميرها، وفي وقت متزامن، شهدت محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة تعرضها لقصف عنيف. وأضافت الوزارة، أن طيران الاحتلال قصف مسجد العمري في منطقة جباليا شمالي قطاع غزة ودمره بالكامل. ما خلف عشرات الشهداء والجرحى، ما رفع حصيلة الضحايا إلى 3785 شهيداً وأكثر من 12 ألف جريح، أغلبيتهم أطفال ونساء.<sup>(10)</sup>



(9) وكالة وطن للأخبار، "استشهاد طفلة وعشرات الإصابات في قصف الاحتلال لكنيسة الروم الأرثوذكس في غزة"، (19 تشرين الأول 2023)، <https://www.wattan.net/ar/news/416443.html>.

(10) جريدة القدس، "طوفان الأقصى... غزة تترقب دخول المساعدات وسط مجازر مستمرة للاحتلال"، (20 تشرين الأول 2023)، <https://www.alquds.com/ar/posts/97247>.

وفي سياق متصل بالعدوان على قطاع غزة، شن جنود الاحتلال هجمات على مناطق عديدة في الضفة الغربية، أشدها كان في مخيم نور شمس في طولكرم، أسفرت عن 12 شهيد<sup>(11)</sup>، كما استهدف جنود الاحتلال المواطنين في مناطق مختلفة في الضفة الغربية ما أسفر عن عدد من الضحايا في رام الله، ونابلس، وفي بيت لحم<sup>(12)</sup>، وفي هذا الصدد ارتفعت حصيلة الضحايا إلى 88 شهيداً، منذ السابع من أكتوبر<sup>(13)</sup>.



(11) جريدة القدس، "مجزرة في طولكرم ... 12 شهيدا ومقتل جندي إسرائيلي في مخيم نور شمس"، (17 تشرين الأول 2023)، <https://www.alquds.com/ar/posts/97208>

(12) جريدة القدس، "الضفة.. تشييع شهداء في مناطق عدة بالضفة"، (17 تشرين الأول 2023)، <https://www.alquds.com/ar/posts/97155>

(13) جريدة القدس، "مجزرة في طولكرم.."، مصدر سابق.

## يوم الجمعة 20 تشرين الأول 2023

استمر عدوان الاحتلال على قطاع غزة لليوم الرابع عشر منذ 7 أكتوبر 2023، حيث استهدف طيران الاحتلال أبراج مدينة الزهراء بخمس غارات جديدة، ضاعفت عدد الغارات إلى 40 منذ ليل الخميس حتى فجر يوم الجمعة الموافق 20-10-2023. وفي السياق، واصل الاحتلال حصاره المطبق على قطاع غزة، وقطع امدادات المياه والمستلزمات الصحية والغذاء.<sup>(14)</sup>

وفي ذات اليوم والتاريخ، شجّع مواطنون في محافظات القطاع الخمس جثامين نحو 300 شهيد، بعضهم عائلات بأكملها، وتركز العدد الأكبر من الشهداء في محافظتي غزة والشمال، وكذلك خان يونس.<sup>(15)</sup>

وفي ذات السياق المرتبط بتصاعد جرائم الاحتلال، قال المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة الدكتور أشرف القدرة، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 37 مجزرة راح ضحيتها 352 شهيدا، و669 مصاباً خلال 24 ساعة (منذ ليل 19 إلى مساء 20 تشرين الأول)، من بينها استهداف كنيسة الروم الأرثوذكس، ما أسفر عن استشهاد 16 مسيحياً فلسطينياً.<sup>(16)</sup> وفي ذات اليوم والتاريخ قامت قوات الاحتلال بتدمير المسجد العمري بمدينة جباليا.<sup>(17)</sup>



(14) وكالة وطن للأنباء، "طوفان الأقصى" في يومها الـ14.. الاحتلال يواصل جرائمه وتدمير المساكن فوق رؤوس قاطناتها في غزة"، (20 تشرين الأول 2023)، <https://www.wattan.net/ar/news/416449.html>

(15) محمد الجمل، "الأيام" ترصد مشاهد جديدة من العدوان في يومه الـ14"، (21 تشرين الأول 2023)، [https://www.al-ayyam.ps/ar\\_page.php?id=164e95e4y374248932Y164e95e4](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=164e95e4y374248932Y164e95e4)

(16) المركز الفلسطيني للإعلام، "37 مجزرة إسرائيلية بـ24 ساعة و16 شهيداً مسيحياً بقصف الكنيسة"، (20 تشرين الأول 2023)، <https://palinfo.com/news/2023/10/20/855828>

(17) الصفحة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي – غزة على موقع facebook، (20 تشرين الأول 2023)، <https://cutt.us/1YR5K>

وعلى الصعيد الميداني أيضاً، أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، مساء يوم الجمعة، تلقيها تهديداً من قوات الاحتلال بقصف مستشفى القدس والمطالبة بالإخلاء الفوري له، وهو الأمر الذي رفضته الطواقم الطبية، وسط تحذيرات من إقدام الاحتلال على ارتكاب مجزرة مماثلة لمجزرة مشفى المعمداني. وأكدت الجمعية في بيان أن المستشفى يضم أكثر من 400 مريض وحوالي 12 ألف نازح من المدنيين الذين لجأوا إلى المستشفى باعتبارها مكان آمن فضلا عن الطواقم الطبية.<sup>(18)</sup> وفي ذات السياق المتصل بتبعات العدوان على قطاع غزة، شنت قوات الاحتلال عدواناً استمر 30 ساعة، على مخيم نور شمس في شمال الضفة الغربية، يوم الجمعة الموافق 20 تشرين الأول، مخلفاً 13 شهيداً، منهم 5 أطفال، بالإضافة إلى اعتقال 10 مواطنين من داخل المخيم.<sup>(19)</sup>



(18) المركز الفلسطيني للإعلام، "الاحتلال يُطالب مستشفى القدس بالإخلاء والطواقم الطبية ترفض"، (20 تشرين الأول 2023)، [/https://palinfo.com/news/2023/10/20/855891](https://palinfo.com/news/2023/10/20/855891)

(19) الموقع الإلكتروني لفضائية العربي، "الاحتلال ينسحب من مخيم نور شمس مخلفاً مجزرة: 13 شهيداً بينهم أطفال"، (20 تشرين الأول 2023)، <https://cutt.us/ClBny>



## يوم السبت

21 تشرين الأول 2023

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على غزة، حيث شهد يوم السبت الموافق 2023-10-21، قصف المناطق السكنية المأهولة، ما أسفر عن استشهاد العشرات، وقد خلف القصف المتواصل على غزة أكثر من 4 آلاف شهيدا وأكثر من 13 ألف جريح، أغلبيتهم أطفال ونساء.<sup>(20)</sup> بالإضافة إلى استمرار استهداف طواقم الدفاع المدني ما أدى استشهاد أحد عناصره وإصابة 4 آخرين في قصف إسرائيلي استهدفهم أثناء القيام بواجبهم في منطقة خربة العدس شرق رفح جنوب قطاع غزة.<sup>(21)</sup>

كمت شهد يوم السبت ارتكاب أكثر من 40 مجزرة جديدة بقصف بيوت مأهولة بالسكان في محافظة رفح جنوباً، وحتى مناطق شمال القطاع، إذ تراوح عدد الشهداء في كل مجزرة ما بين 4 - 30 شهيداً. وبلغ عدد شهداء يوم السبت فقط، أكثر من 260 شهيداً، وما يزيد على 700 مصاب، إضافة لوجود عشرات المفقودين تحت الركام، فيما ارتفع العدد الكلي لشهداء العدوان الإسرائيلي منذ بدايته وحتى تاريخ 2023-10-21، لأكثر من 4385 شهيداً، وما يزيد على 14 ألف مصاب، وأكثر من 1400 مفقوداً تحت الركام.<sup>(22)</sup>



(20) وكالة وطن للأنباء، "طوفان الأقصى" في اسبوعها الثاني.. الاحتلال يواصل جرائمه وتدمير المساكن فوق رؤوس قاطنيتها في غزة"، (تشرين الأول 2023)، <https://www.wattan.net/ar/news/416550.html>

(21) الصفحة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي - غزة على موقع facebook، (21 تشرين الأول 2023)، <https://cutt.us/Z8Auy>

(22) محمد الجمل، "القطاع: 40 مجزرة جديدة بقصف بيوت على رؤوس ساكنها"، (22 تشرين الأول 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام،

[https://www.al-ayyam.ps/ar\\_page.php?id=164efde8y374275560Y164efde8](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=164efde8y374275560Y164efde8)

وفي ذات اليوم والتاريخ، أصدر مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية - شمس، بياناً يسلط الضوء على سياسة استهداف طواقم الإسعاف والدفاع المدني في قطاع غزة، حيث استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي بشكل مباشر طواقم الإسعاف ورجال الدفاع المدني. وبلغ عدد الانتهاكات، التي طالت القطاع الصحي في قطاع غزة حوالي 250 اعتداء، منها اعتداءات على المنشآت الصحية 69 اعتداء، ومركبات إسعاف تعطلت جراء القصف 24 مركبة، وقد بلغ عدد الشهداء من الكوادر الصحية 37 شهيداً، فيما توقفت 7 مشافي عن تقديم الخدمات للمواطنين.<sup>(28)</sup>

ومع نهاية يوم الأحد الموافق 2023-10-22، نشر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة ما بلغته خسائر القطاع حتى اليوم السادس عشر من العدوان، حيث بلغ عدد الإصابات منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في 7 أكتوبر 14245 مواطناً، فيما ارتقى 4651 شهيداً منهم 3600 شهيداً ارتقوا بارتكاب الاحتلال 574 مجزرة. وتم حصر 165 ألف وحدة سكنية تضررت و 50% من الوحدات السكنية في قطاع غزة تضررت بسبب القصف، وقرابة 20 ألف وحدة سكنية هدمها الاحتلال بشكل كامل أو باتت غير صالحة للسكن.<sup>(29)</sup>

كما نشر المكتب تفاصيلاً حول تعمّد قوات الاحتلال، استهداف تجمعات المواطنين المتواجدين في الأسواق والمخابز ومراكز الإيواء وفي محيطها وتدميره للبيوت المأهولة بالسكان، واستهدافه للكنائس والمساجد حيث هدم 31 مسجداً بشكل وتضررت 3 كنائس. وبلغ متوسط ضحايا عدوان الاحتلال منذ بداية العدوان 50 حالة في الساعة الواحدة بين مصاب وشهيد.<sup>(30)</sup>

(28) الصفحة الرسمية، للمكتب الإعلامي الحكومي – غزة على موقع facebook، (22 تشرين الأول 2023)، <https://cutt.us/WEPG1>

(29) مصدر سابق

(30) الموقع الإلكتروني لفضائية الجزيرة، " 8 شهداء وعشرات الإصابات في الضفة الغربية"، (22 تشرين الأول 2023)، <https://cutt.us/KDeNU>



وفي سياق متصل، قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت ما لا يقل عن 1661 طفلاً، جراء عدوانها المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من شهر تشرين الأول الجاري، و27 طفلاً في الضفة في الفترة ذاتها، أي بمعدل 120 طفلاً يومياً. بالإضافة إلى ذلك، أشارت تقديرات الأمم المتحدة إلى أن نحو مليون فلسطيني في غزة نزحوا، من ضمنهم أكثر من 600 ألف شخص توجهوا إلى الأجزاء الوسطى والجنوبية من القطاع، وفقاً لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة.<sup>(23)</sup>

وفي سياق متصل بالأوضاع الميدانية، قالت الممثلة الخاصة لليونسيف لدى فلسطين لوتشيا إلمي، يوم السبت الموافق 2023-10-21، إن مليون طفل في قطاع غزة بحاجة عاجلة للحماية. وأضافت إلمي إن المساعدات التي دخلت القطاع في ذلك اليوم غير كافية، مطالبة بوقف إطلاق النار لإيصال المساعدات المستدامة إلى غزة. وأشارت إلى أن فريق عمل المنظمة الأممية يحتاج إلى إدخال الوقود فوراً إلى قطاع غزة، مشيرة إلى أن المأساة الإنسانية في القطاع مستمرة ويجب أن تتوقف فوراً.<sup>(24)</sup>

(23) وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، " بمعدل 120 طفلاً يومياً: الاحتلال قتل 1688 طفلاً في غزة والضفة منذ 7 تشرين الأول الجاري "، (21 تشرين الأول 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/82371>

(24) وكالة وطن للأبناء، " اليونيسيف: مليون طفل في غزة بحاجة للحماية "، (21 تشرين الأول 2023)، <https://www.wattan.net/ar/news/416736.html>

## يوم الأحد

22 تشرين الأول 2023

شهد يوم الأحد الموافق 22 تشرين الأول 2023، مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي مجازرها الدموية غير المسبوقة في قطاع غزة، لليوم السادس عشر تواليًا، حيث قصفت المزيد من المنازل المأهولة بالسكان، وتجمعات للمواطنين، متجاوزة كل القوانين والأعراف الدولية. وفي هذا السياق، أكد الناطق باسم وزارة الصحة استشهاد أكثر من 400 مواطن خلال ذلك اليوم، في حين مكث العشرات من الشهداء دون القدرة على الوصول إلى المستشفيات بعد ليلة دامية دمرت فيها قوات الاحتلال العديد من المنازل.<sup>(25)</sup>

وفي سياق متصل بتبعات عدوان الاحتلال على قطاع غزة، استمرت قوات الاحتلال باستهداف المدنيين في الضفة الغربية، ما أسفر عن ارتقاء شهيد في بلدة طمون جنوب نابلس فجر يوم الأحد<sup>(26)</sup>، وتوالت اعتداءات الجيش الإسرائيلي على الضفة في ذلك لتسفر عن 7 شهداء آخرين، ما رفع حصيلة الشهداء في الضفة الغربية منذ 7 - 22 تشرين الأول، إلى 93 شهيداً.<sup>(27)</sup>



(25) المركز الفلسطيني للإعلام، "محرقه غزة .. 4651 شهيداً منهم 1873 طفلاً و1023 سيدة"، (22 تشرين الأول 2023)، <https://palinfo.com/news/2023/10/22/856138>.

(26) وكالة وطن للأخبار، "تشيع جثمان الشهيد عدنان بني عودة في طمون جنوب طوباس"، (22 تشرين الأول 2023)، <https://wattan.net/ar/news/416794.html>.

(27) الموقع الإلكتروني لفضائية الجزيرة، "8 شهداء وعشرات الإصابات في الضفة الغربية"، (22 تشرين الأول 2023)، <https://cutt.us/KDeNU>.

## يوم الاثنين

23 تشرين الأول 2023

شهد يوم الإثنين الموافق 2023-10-23، مواصلة جيش الاحتلال في عدوانه على غزة، حيث قصف المناطق المأهولة بالسكان، ما أسفر عن استشهاد أكثر من 400 شهيد غالبيتهم من الأطفال والنساء من جراء تنفيذ الاحتلال ما يزيد عن 25 مجزة منذ يوم الأحد الموافق 2023-10-22. وفي ذات السياق، وأعلن مستشفى شهداء الأقصى أن نحو 65% من الشهداء والجرحى الذين يصلون الى المستشفى من الأطفال<sup>(31)</sup>. ومع حلول مساء يوم الإثنين الموافق 2023-10-23، بلغ عدد الشهداء منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في 7 أكتوبر الجاري، 5087 شهيداً منهم: 2055 طفلاً و1119 سيدة وفتاة، و 217 مسناً، وإصابة 15273 مواطناً.



وفي ذات السياق، تبين الأحداث الميدانية في الجنوب زيف دعوات الاحتلال حول وجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث بلغ عدد شهداء جنوب قطاع غزة 1652 وهي المناطق التي وارتكب فيها مجازر مروعة استهدف فيها النازحين بشكل مباشر في الطرقات وفي منازل أقربائهم وفي مراكز الإيواء. كما تلقت الطواقم الحكومية نحو 1500 بلاغاً عن مفقودين تحت الأنقاض، منهم 830 طفلاً<sup>(32)</sup>.

## 2. التدايعات السياسية والإنسانية

أفاد الأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريش بالوضع الكارثي وغير الإنساني في قطاع غزة بسبب النقص الحاد في الماء المواد الغذائية والأدوية والوقود، وذلك في سياق دعوته لدخول المساعدات لقطاع غزة. وعلى الرغم من دخول ما يقارب 20 شاحنة من المساعدات إلى أنها أقل بكثير مما يحتاجه السكان في القطاع، حسب ما ذكر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة.<sup>(34)</sup> حيث أنّ المساعدات التي عبرت قطاع غزة، شكل 3% فقط مما كان يدخل في يوم واحد من الاحتياجات الصحية والإنسانية قبل العدوان الإسرائيلي.<sup>(35)</sup>



وفي سياق التدايعات السياسية والإنسانية، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إن هجمات إسرائيل العسكرية على غزة تدل على سياسة دموية قائمة على القتل الممنهج والتدمير المروع، حيث أن معدل قتل الأطفال والرضع الفلسطينيين غير مسبوق في تاريخ الحروب. وقدر المرصد الأورومتوسطي في بيان، بأن يبلغ معدل عدد القتلى الأطفال والرضع 200 قتيلاً يومياً بفعل هجمات إسرائيل المتواصلة على غزة.<sup>(36)</sup>

كما وأكد الأورومتوسطي أن إسرائيل تركز على شن ضربات جوية مباشرة ضد الأعيان المدنية في غزة بما يخلف دماراً مروعاً ويحولها إلى مدينة غير صالحة للحياة. ورصد بأن ما لا يقل عن ثلث مدينة غزة (أكبر مدن قطاع غزة) تم تدميره بفعل الهجمات الجوية والمدفعية الإسرائيلية ما حولها إلى منطقة يخيم على كل أرجائها الخراب والركام ورائحة البارود.<sup>(37)</sup>

(34) الصفحة الرسمية، للمكتب الإعلامي الحكومي – غزة على موقع facebook، (22 تشرين الأول 2023)، <https://cutt.us/WEPG1>

(35) محمد الجمل، "القطاع: 40 مجزة"، مصدر سابق.

(36) الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، "إسرائيل تدمر غزة ومعدل قتل الأطفال غير مسبوق في تاريخ الحروب"، (21 تشرين الأول 2023)، <https://cutt.us/ke8Lb>

(37) مصدر سابق.

## 3. توثيق للخسائر والأضرار البشرية والمادية في قطاع غزة:

بلغ عدد الشهداء منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2023-10-23، حسب المكتب الإعلامي الحكومي، 5087 شهيداً، منهم 2055 طفلاً، وعدد الإصابات 15273 جريح، كما ارتكب الاحتلال 597 مجزرة. وفي ذات السياق، تم حصر أكثر من 181 ألف وحدة سكنية تضررت بفعل العدوان المستمر، منها أكثر من 20 ألف وحدة سكنية هدمها الاحتلال بشكل كامل أو باتت غير صالحة للسكن. بالإضافة إلى 72 تدمير مقرأً حكومياً وعشرات المرافق العامة والخدماتية دمرها الاحتلال وألحق فيها الضرر الكبير. بالإضافة إلى ذلك، تم تلقي نحو 1500 بلاغاً عن مفقودين تحت الأنقاض، منهم 830 طفلاً.<sup>(38)</sup>

عدد الشهداء	عدد الجرحى	عدد المجازر	عدد المفقودين	
5087	15273	597	1500	
منهم 2055 طفلاً			منهم 830 طفلاً	
الوحدات السكنية المدمرة	المقرات الحكومية المدمرة	المدارس المدمرة	المساجد المدمرة	الكنائس المدمرة
181000	72	177	32	3
20000 وحدة تدمير كامل				

(38) الصفحة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، مصدر سابق.



كما استمرت قوات الاحتلال في استهداف شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي وأخرج عدد منها عن الخدمة، في حين يواصل الاحتلال استهداف المؤسسات التعليمية، حيث تعرّضت 177 مدرسة لأضرار متنوعة، منها 32 مدرسة خرجت عن الخدمة. فيما يواصل الاحتلال تعمّد استهدافه تجمعات المواطنين وتدميره للبيوت فوق رؤوس ساكنيها، واستهدافه للكنائس والمساجد حيث تضرر كلياً 32 مسجداً و30 كنائس تضررت بشكل بليغ.<sup>(39)</sup>

كما وثق المرصد الأورومتوسطي عبر شهادات من ناجين وممثلي منظمات إغاثية إلى جانب تحليل صور الأقمار الاصطناعية، مسح مربعات سكنية بكاملها في مناطق متفرقة من غزة وشمال القطاع. إذ حولت هجمات إسرائيل بآلاف القنابل ومن خلال أحزمة نارية مكثفة مناطق سكنية مثل الرمال والكرامة والزيتون والشجاعية في مدينة غزة إلى مناطق خراب وتدمير لكل أشكال الحياة فيها.<sup>(40)</sup>


(39) المصدر السابق.


(40) الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، "إسرائيل تدمر غزة"، مصدر سابق.




مركز العودة الفلسطيني  
Palestinian Return Centre



 [www.prc.org.uk](http://www.prc.org.uk)

 [info@prc.org.uk](mailto:info@prc.org.uk)

 100H Crown House, North Circular Road  
Ealing NW10 7PN London UK